

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين\* إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون\*)

صدق الله العظيم

(الحجرات: الآيات ٩ - ١٠)

# الإهداء:

إلى من حملتني وهنا على وهن وفصلتني في عامين.. والدتي

\* \* \*

إلى من علمني معنى الحياة والعمل والتصالح..... والدتي

\* \* \*

إلى من أشرفا على هذا البحث.... ومديانى من فيض علمهما

\* \* \*

إلى من سقتني بحنانها وحبها.....زوجتي

\* \* \*

إلى إبني الودود وبنتي الودودة وكل من ساهم بمعلوماته في إنجاح هذا البحث

\* \* \*

إلى أخوتي وزملائي.....أينما كانوا

## الشكر والتقدير

الشكر فى الأولى والآخرة للمولى جل شأنه وعلا الذى وفقنى فى إخراج وإعداد هذا البحث، وله الحمد والثناء كما ينبغى لجلال وجه وعظيم سلطانه. والشكر والتقدير والإمتنان للدكتور الجليل المقتدر الطاهر حاج النور أحمد الذى أشرف على هذا البحث حرفا حرفا كمشرف رئيسى ولم يبخل عليّ بوقته ولا بعلمه وبما يملكه من وثائق ومستندات ومراجع وتقديم النصح متى ما طلبت منه وفى أى وقت. والشكر للدكتور الجليل حاج أبا آدم الحاج الذى عمل كمشرف معاون على هذا البحث، والذى أعاننى بالموجهات اللازمة وتقديم العون والنصح العلمى فى كل مراحل البحث، كما أشكره على جهده المتواصل الذى تمثل فى دفع كل وقته لخدمة المركز والطلاب وتذليل العقبات التى تواجههم كمدير للمركز. والشكر أيضا لجامعة السودان على إتاحتها لى فرصة الإلتحاق بدراسة الدكتوراة فى المجال، والشكر موصول للدكتور سليمان يحيى البحر فى مناهج البحث والفلكلور الذى أفادنى كثيرا فيما يتعلق بالمناهج إضافة إلى المراجع والنصائح القيمة، أسدى كذلك شكرى للدكتور أبو القاسم قور حامد الذى شجعنى فى إختيار هذا الموضوع من بين مواضيع عدة، وأوصل شكرى كذلك للأستاذ ناصر الذى أسهم فى تقوية جوانب اللغة الإنجليزية لى وللزملاء الدراسين. أسدى جزيل شكرى وإمتنانى لجامعة زانجى على قبولها إقامة السمنار بالجامعة وكذلك جامعة الدانج على نشرها ورقتي العلمية فى موضوع البحث. الشكر موصول لكل من السيد آدم محمد عبدالقادر (ابو آدم)، والأستاذ أحمد سليمان على، والأستاذ أرباب أحمد عبد البنات والأستاذ محمد إدريس آدم، والأستاذ أبوبكر إسماعيل على تقديمهم تلك المعلومات القيمة عن ما يتعلق بمنطقة الدراسة وتاريخها والمصالحات التى تمت وأسباب إنهيارها إضافة إلى مدى بالوثائق المفيدة فى البحث. الشكر لأفراد عائلتى الذين أعانونى وقدموا لى كل العون فى إنجاح البحث. والشكر كل الشكر لأسرة منظمة طفل الحرب الكندية ومنظمة زملاء الإغاثة الأفريقية ومنظمة إنترسوس ومنظمة ادرا ومنظمة وخدمات الإغاثة الكاثوليكية للتعاون وتقديم المعلومات اللازمة التى كانت سببا فى نجاح البحث.

## المحتويات

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	الآية	أ
٢	الإهداء	ب
٣	الشكر والعرفان	ت
٤	المحتويات	ث-ح
٥	مستخلص البحث بالعربية والانجليزية (Abstract)	خ-د
٦	مقدمة - (خطة البحث - والدراسات السابقة)	٣١-١
٧	الباب الأول - الفصل الأول - المبحث الأول: منطقة الدراسة من حيث البعد التاريخي والديمقراطي	٤٠-٣٢
٨	الباب الأول - الفصل الأول - المبحث الثاني: النزاع في منطقة الدراسة وإتفاق السلام الموقع في دارفور ٢٠٠٦م ودور المنظمات في ذلك.	٥٠-٤١
٩	الباب الأول الفصل الأول - المبحث الثالث: مفهوم النزاع، وأنواعه ومراحله وأسباب النزاعات في منطقة الدراسة	٦٠-٥١
١٠	الباب الأول - الفصل الثاني- المبحث الأول: مفهوم المنظمات الدولية	٧٠-٦١
١١	الباب الأول- الفصل الثاني- المبحث الثاني: منظمة الأمم المتحدة ومكوناتها	٨٣-٧١
١٢	الباب الأول - الفصل الثاني - المبحث الثالث: المنظمات الدولية المتخصصة	٩٣-٨٤
١٣	الباب الأول - الفصل الثالث - المبحث الأول: ماهية المنظمات الدولية غير الحكومية	١٠٦-٩٤
١٤	الباب الأول - الفصل الثالث - المبحث الثاني:	١١٨-١٠٧

	المنظمات الإقليمية العربية والإسلامية	
١٣١-١١٩	الباب الأول - الفصل الثالث - المبحث الثالث: المنظمات الإقليمية الأفريقية والأمريكية والأوربية	١٥
١٤٠-١٣٢	الباب الثاني- الفصل الأول - المبحث الأول: مفهوم المصالحة	١٦
١٤٩ - ١٤١	الباب الثاني- الفصل الأول - المبحث الثاني: ما الذي يمكن فعله لتعزيز المصالحة في منطقة الدراسة	١٧
١٥٨-١٥٠	الباب الثاني - الفصل الأول - المبحث الثالث: أسباب إنهيار المصالحات القبلية في منطقة الدراسة	١٨
١٦٥ - ١٥٩	الباب الثاني- الفصل الثاني- المبحث الأول: مفهوم الجودة والشبه والإختلاف بين الجودة والمصالحة	١٩
١٧٢-١٦٦	الباب الثاني - الفصل الثاني- المبحث الثاني: الجودة في السودان	٢٠
١٨١-١٧٣	الباب الثاني- الفصل الثاني - المبحث الثالث: الجودة في دارفور	٢١
١٩٢-١٨٢	الباب الثاني- الفصل الثالث - المبحث الأول: نماذج للمصالحات القبلية في غرب دارفور	٢٢
٢٠٢-١٩٣	الباب الثاني- الفصل الثالث - المبحث الثاني: نماذج للمصالحات القبلية في جنوب دارفور	٢٣
٢١١-٢٠٣	الباب الثاني- الفصل الثالث - المبحث الثالث: نماذج للمصالحات القبلية في شمال دارفور	٢٤
٢٤١-٢١٢	الباب الثالث الدراسات الميدانية - الفصل الأول: عرض وتحليل عمل بعض المنظمات الطوعية الدولية التي تعمل في مجال التنمية والتي يسهم عملها في عمليات تعزيز المصالحة والسلام الإجتماعي	٢٥
٢٦٥-٢٤٢	الباب الثالث الدراسات الميدانية - الفصل الثاني:	٢٦

	إجراءات الدراسة الميدانية - تحليل نتائج الدراسة	
٢٧٤-٢٦٦	الباب الثالث الدراسات الميدانية - الفصل الثالث: النتائج والتوصيات والخاتمة	٢٧
٢٨٧-٢٧٥	المصادر والمراجع	٢٨
٢٩٢-٢٨٨	الإستبانة	٢٩
٢٩٣	خطاب جمع المعلومات من المنظمات باللغة الإنجليزية	٣٠
٢٩٦ - ٢٩٤	قائمة الجداول والملاحق	٣١

## مستخلص

أجريت الدراسة بولاية غرب دارفور (محلية الجينية) عن دور المنظمات الدولية غير الحكومية فى تعزيز المصالحة بين المجتمعات الدارفورية. جاءت مشكلة البحث فى أن النزاعات التى وقعت بمنطقة الدراسة أدت إلى أعدام فى السلام الإجماعى الذى أدى بدوره إلى تدهور أو إنعدام المصالحة بين تلك المجتمعات التى عاشت جنباً إلى جنب على مر الزمان وكان فيما بينها روح من التوداد والتواصل متعمدين على الطرق البسيطة فى حل النزاعات التى تنشب فيما بينها. هدفت الدراسة إلى توضيح دور المنظمات الدولية غير الحكومية فى تعزيز المصالحة فى دارفور (محلية الجينية) ومجالات الأنشطة التى تؤدىها هذه المنظمات وكيف يمكن لبرامجها الإسهام فى تعزيز المصالحة بين المجتمعات، وتوضيح أوجه الشبه والخلاف بين مفاهيم الطرق التقليدية فى فض النزاعات والتسوية السلمية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى والمنهج التحليلى والمنهج التاريخى إعتماًداً على المصادر والمراجع وتنفيذ طريقة المقابلة والإستبانة لجمع البيانات. وخلصت الدراسة بعدة نتائج منها: أن هناك دور للمنظمات الطوعية غير الحكومية الدولية فى تعزيز المصالحة بين المجتمعات خلال أنشطتها المتنوعة وبخاصة التنمية. إن تأهيل الشباب وخلق فرص للعمل يسهم فى تعزيز المصالحة. كذلك غياب آلية مراقبة المصالحة وعدم إتباع سيادة حكم القانون من قبل القائمين بها يساعد على إنهيار المصالحة جاءت توصيات البحث فى: مراعاة بذل الجهد من قبل الحكومة لجعل المصالحة أمر ينفذ على أرض الواقع كما يرجى من الدولة المساهمة فى دعم البرامج العاملة فى خدمة المجتمع والسعى إلى ترميم العلاقات المتصدعة بسبب الحرب ومراعاة تحقيق السلام الإيجابى ونشر ثقافته عن طريق البرامج الهادفة كما يرجى تعزيز التعاون والتنسيق بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية فى برامج تعزيز المصالحة وأخيراً يوصى الباحث بإجراء دراسات مماثلة فى هذا المجال الذى لم يكتب عنه كثيراً وبخاصة فى منطقة الدراسة.

## **Abstract**

This study has been conducted in West Darfur (Geneina Locality) on the role of International Non-Governmental Organizations in Promoting Reconciliation between Darfur Communities. The problem of the research is that: the conflicts which, happened in the area of the study have contributed to losing the social peace among communities, and this led to the deterioration or the absence of the reconciliation between those who lived together for long time having interaction and peaceful communication in dealing with each other, and using simple conflict resolution means when solving any conflict.

The study aimed to explain the role of INGOs in promoting reconciliation in Darfur (Geneina locality), explores the field of activities that INGOs carry out and examines the similarities and differences between the concepts of the traditional approaches/ways of conflict resolution and peaceful settlement.

The study used the descriptive, analytical, and historical methodologies depending on the references and sources and applied questionnaires and interviews in collecting data.

The study concluded with many results some of which are: INGOs play a role in promoting reconciliation through their various activities especially their development activities. Qualifying youth and creating working opportunities for them can restore reconciliation. The absence of monitoring mechanisms and absence of rule of law contribute to destruction of reconciliation in Darfur. The recommendations are as follows: Government to make efforts that get reconciliation implemented on the ground, the state to contribute in supporting programming that works to serve the community, and intends to restore war affected relations, and to look at achieving positive peace and spreading its culture through focused programs. The promotion of coordination and cooperation between government and INGOs regarding reconciliation promotion programs is also recommended. Finally the researcher recommends for similar studies in the field as there have been no more studies in this field especially in the area of the study.